



# AGA

African Governance Architecture

الاستشارات الشبابية الإقليمية حول موضوع العام 2017:

الإستغلال الأمثل للثروة الديموغرافية من خلال الإستثمار في الشباب

الموضوع:

تحسين مشاركة الشباب الهادفة في العمليات الانتخابية في أفريقيا

مذكرة مفاهيمية

أغسطس-سبتمبر 2017

## 1. الخلفية السياقية

سُجّلت نقلةً نوعيّةً مع تحوّل منظمّة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي عام 2002، لا سيّما في ما يتعلق بتعزيز المبادئ والمؤسسات الديمقراطية، والمشاركة الشعبية، والحوكمة الرشيدة. وقد شكّل هذا الأمر اعترافاً بأهمية الحوكمة الإنمائية الديمقراطية بصفقتها الركن الأساسي للسلام المستدام، وشرطاً لتحقيق التنمية الدامجة والتشاركية. فكان أن ضحّت هذه النقلة النوعية حافزاً جديداً في الجهود المبذولة لتوفير الظروف اللازمة من أجل تمكين القارة من أداء دورها الحقّ في الساحة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العالمية. في هذا الإطار، اعتمد الاتحاد الأفريقي طرق عمل ومبادئ متعدّدة على امتداد السنوات، بما في ذلك التحوّل من اتحاد للحكومات إلى اتحاد للشعب الأفريقي.

في العام 2013، اعتمد مؤتمر رؤساء الدول في الاتحاد الأفريقي إعلاناً رسمياً ليكون دليلاً إلى تعزيز مكاسب إنهاء الاستعمار وتجديد الالتزام بتنمية أفريقيا. وقد دعا هذا الإعلان الرسمي إلى صياغة خطة تنمية قاريّة من أجل أفريقيا في سلامٍ مع ذاتها، متكاملة، ومزدهرة، ومرتكزة على السكان<sup>1</sup>. يثبت هذا الإعلان، على نحوٍ ملحوظ، التزام القادة الأفريقيين بترسيخ خطة التنمية بناءً على أحلام الشعب الأفريقي، وطموحاته، وقدراته. من هنا، اعتمد الاتحاد الأفريقي خطة عام 2063 كرؤية تنموية خاصّة به على المدى الطويل من أجل "تحقيق أفريقيا متكاملة ومزدهرة وسلمية، مدفوعة بمواطنيها وتمثّل قوّة مؤثّرة في الساحة العالمية".

تعكس خطة العام 2063 التزام القادة الأفريقيين بترك قارةٍ موحّدة، محكومة ديمقراطياً، وسلمية، للأجيال القادمة من خلال مجموعةٍ من طموحات سبعة. وبالتحديد، يدعو الطموح 3 إلى ثقافة للحكم الرشيد في

---

<sup>1</sup> الاتحاد الأفريقي (2013)، الإعلان بمناسبة الذكرى الخمسين. <https://www.au.int/en/newsevents/29149/50th-anniversary-solemn-declaration>

أفريقيا، والديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، والعدالة، وحكم القانون، في حين يدعو الطموح 6 إلى إشراك كل المواطنين في تحقيق التنمية في أفريقيا، بالاعتماد على طاقات الشعب الأفريقي، خاصة النساء والشباب، مع توفير رعاية للأطفال.

يعتبر الشباب أصحاب الشأن الأساسيين في تحقيق أهداف خطة 2063 وطموحاتها. ومرّد ذلك إلى وفرة عددهم في القارة اليوم، حيث تبلغ نسبة الأشخاص ما دون الثلاثين 60%<sup>2</sup>، والوعد بتحقيق عائد ديموغرافي في حال إجراء استثمارات مناسبة في تجمّعاتهم ومجموعاتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. إدراكاً من الاتحاد الأفريقي لأهمية الشباب في تطوير أفريقيا وتحويلها إلى الديمقراطية، فإنه يعترف بالشباب كشركاء، وقادة، ومستفيدين من بناء الثقافة الديمقراطية في القارة.

ترسخ هذا الاقتناع بفضل اعتماد عدة أطر معيارية، وتجديد التزام دول الاتحاد الأفريقي بإشراك الشباب في مختلف مجالات الحياة بشكلٍ هادف. ومن هذه الأطر، ميثاق الشباب الأفريقي (2006)؛ الميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم (2007)، الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب (1981)؛ الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه (1990)؛ والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي (2002). تنصّ هذه الأطر على الحقوق والحريات والواجبات التي تحقّق للشباب، وتوفّر المشورة بشأن كيفية استكشاف طاقاتهم بشكلٍ فعّال وهادف على المستويات كافة. وتدعو كافة هذه الأطر تحديداً، إلى جانب غيرها من الأطر المعيارية الخاصة بالاتحاد الأفريقي، إلى مشاركة الشباب وإشراكهم بشكلٍ هادف في عملية صنع القرار على مستويات الحوكمة ما دون الوطنية، والوطنية، والإقليمية، والقارية.

استناداً إلى هذه البنى المعيارية، قطعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أشواطاً كبيرة نحو تحسين

---

<sup>2</sup> الأمم المتّحدة. التحديات والفرص الديموغرافية 2030 لوضع خطط التنمية المستدامة

<http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/trends/Population2030.pdf>

مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار وإشراكهم في عمليات الحوكمة. فقد اعتمدت عدة بلدان أعضاء سياسات وطنية للشباب، وأنشأت بنى وطنية مثل مجالس الشباب الوطنية ووزارات/وكالات مخصصة لحل مشاكل الشباب. فضلاً عن ذلك، خصّصت عدة بلدان وأحزاب سياسية حصصاً للشباب حرصاً على ضمان مشاركتهم في العمليات السياسية، كما في كينيا، ورواندا، وتنزانيا، وأوغندا على سبيل المثال.

رغم قصص النجاح هذه، يلاحظ العديد من منتقدي خطاب إشراك الشباب أنّ هذه المبادرات لم تعزّز أو تحسّن مشاركتهم في العمليات السياسية أو في مجال الحوكمة. على سبيل المثال، لا يتمتع الشباب بتمثيل كافٍ في الدوائر العامة الرسمية واللقاءات السياسية، مما يؤدي في أغلب الأحيان إلى تهميش همومهم وواقعهم اليومي. فتراهم يشاركون في لقاءات أو حشود منظمة لأغراض خاصة، غالباً ما تتشكل سبلاً غير رسمية للتعبير عن استيائهم من السياسة والحوكمة. ومن هذه اللقاءات التظاهرات والإضرابات، وإطلاق عرائض أو التوقيع عليها، والانضمام إلى مجموعات ضغط وتأثير، والتطوع أو التبرع لقضية أو لجمعية خيرية، ومقاطعة منتج معين، ونشر استطلاعات الرأي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتصويت عليها، إلخ.<sup>3</sup>

من هذا المنطلق، ما زال الشباب يتعرّضون للاستبعاد، أو في أفضل الأحوال يبقون على هامش عملية صياغة السياسات، مما يحرم الكثير منهم من حقوقهم. بالإضافة إلى ذلك، لا يتمتع الشباب بتمثيل مناسب في المؤسسات السياسية، كالبرلمانات، والأحزاب السياسية، ناهيك عن المشاركة في العمليات الانتخابية، مما يحدّ من مشاركتهم الفعّالة: أي امتلاك الشباب والشابات فرصاً ملائمة ومتساوية للتعبير عن خياراتهم، وإدراج

---

<sup>3</sup> الاتحاد الأوروبي. (2015). تمكين الشباب من المشاركة السياسية في الحياة الديمقراطية في أوروبا- مسودة ورقة نقاش تحضيرياً لنقاش المجلس حول السياسات في شهر مايو <http://data.consilium.europa.eu/doc/document/ST-7854-2015-INIT/en/pdf>

أسئلة على جدول الأعمال، وتحديد الأسباب للمواقفة على نتيجة دون أخرى.<sup>4</sup> ومما لا يقل أهمية أيضاً ضرورة التعمق في التحدي الذي يمثله حشد الشباب وتحسين مهاراتهم التنظيمية، حيث أنّ هذا الأمر ما زال يؤثّر على كيفية استقطاب أعداد هائلة من الشباب في العمليات السياسية والحوكمة. في محاولة لتسليط الضوء على احتياجات السكّان الشباب الذين ينمو عددهم بسرعة، وسعيًا لوضع طرق من أجل استغلال العائد الديموغرافي، خصّص مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأفريقي، في القمة التي عقدت في يناير 2016، العام 2017 "للاستغلال الأمثل للثروة الديموغرافية من خلال الإستثمار في الشباب". وبهدف تفعيل مقرّر مؤتمر الاتحاد الأفريقي بشأن موضوع العام 2017، صاغت أجهزة السياسات في الاتحاد خارطة طريق واعتمدها، وهي تركّز على أربعة أركان أساسية: التوظيف وريادة الأعمال؛ التعليم وتطوير المهارات؛ الصحة والرفاه؛ الحقوق والحوكمة وتمكين الشباب.<sup>5</sup> يتمحور الركن 4، بشكل خاص، أي الحقوق والحوكمة وتمكين الشباب- حول إجراء الاستثمارات لضمان عمليات تشاركية وتمثيلية ودامجة، فضلاً عن مؤسسات حكومية متجاوبة. بالإضافة إلى ذلك، يدعو هذا الركن إلى توفير مساحات للتعلّم المتبادل بين الأجيال والتنسيق مع القادة الناشئين، مع ضرورة إجراء استثمارات أساسية من أجل الاستغلال الأمثل للثروة الديموغرافية في القارة.

يصادف العام 2017 الذكرى العاشرة لاعتماد الميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم. ومن المقرّر في هذا العام أيضاً تقييم المسار الديمقراطي في أفريقيا على امتداد السنوات العشر الماضية، ومناقشة التحديات والفرص من منظار هذا الميثاق الأفريقي. نتيجةً لذلك، ستتعمق الاستشارات الشبابية هذا العام في

---

<sup>4</sup> International IDEA. (2001). Democracy at the Local Level. International IDEA Handbook Participation, Representation, Conflicts Management and Governance – Page 147

<sup>5</sup> الاتحاد الأفريقي. (2017). خارطة طريق بشأن الاستغلال الأمثل للثروة الديموغرافية من خلال الاستثمار في الشباب. <https://www.africa-youth.org/new-release-au-roadmap-2017-theme-year/>

كلا هذين الموضوعين الرئيسيين، وسترکز على تحسين المشاركة الهادفة للشباب في العمليات الانتخابية في أفريقيا، كما هو مفصل في ما يلي.

## II. الأساس المنطقي

على امتداد العقود الثلاثة الماضية، شهدت أفريقيا تحولاً جديراً بالثناء في عملية تغيير القيادة، مع استبدال الانقلابات بانتخابات تنافسية. وتشهد القارة زيادة في الانتخابات النظامية والشفافة وذات المصادقية التي أصبحت علامة التقدّم الديمقراطي في أفريقيا. رغم ذلك، باتت العمليات الانتخابية أكثر تعقيداً، مع صبّ المزيد من الاهتمام على الطابع "الديمقراطي" لهذه الانتخابات.

من المخاوف في هذا الإطار مدى شمولية العملية الانتخابية، سيّما وأنّ هذا الأمر يخلف تأثيراً على الشباب. في ما خلا بضع دول، كانت مشاركة الشباب مقتصرة على التصويت الذي كان، بدوره، متدنياً نسبياً بالمقارنة مع الفئات الديموغرافية الأخرى. مثلاً، بالرغم من القوة الديموغرافية التي يمثلها الشباب، ما زالت مشاركتهم في العمليات السياسية في أفريقيا، بما في ذلك الانتخابات، متدنية عمّن هم أكبر سنّاً، خاصّةً على صعيد التصويت. فوفقاً لاستطلاع أجرته "أفرو بارومتر" في 36 بلداً أفريقياً بين 2014 و2015، تبيّن أنّ 66% من الأشخاص بين 18 و35 سنة المؤهلين للتصويت في الانتخابات قد صوّتوا فعلاً، بالمقارنة مع 79% من المواطنين فوق سنّ الـ35.

مع ذلك، للشباب دور هائل يؤدونه في مختلف مراحل الدورة الانتخابية، لا كناخبين فحسب ولكن أيضاً كمرشّحين، ومدراء للعملية الانتخابية، وخلال أدائهم دورهم المدني على صعيد المشاركة في عمليات الحوكمة. للأسف، ساهمت هذه المشاركة المحدودة في العملية الانتخابية في تكوين نظرة عن الشباب كمثيرين للشغب. فقد أورد تقرير أخير في مجلة الديمقراطية والتنمية الأفريقية أنّ 60% من الانتخابات

في أفريقيا شهدت شكلاً من أشكال العنف الانتخابي بين 1990 و 2015، أدى فيها الشباب أدواراً متنوّعة.<sup>6</sup> بالفعل، بصفتهم الفئة الديموغرافية المهيمنة، كان الشباب، غير مرّة، عوامل مؤثّرة في اندلاع العنف الانتخابي: إما كمحرّضين له و/أو كمرتكبين. يعكس هذا الأمر ازدياداً سريعاً لشعور بالنفور في أوساط الشباب، وحرمانهم من حقوقهم في المشاركة في العملية السياسية، مما يعزّز الأفكار النمطية القائلة إنّ الشباب غير مهتمّين بالعمليات السياسية، ويرسّخ الانطباع بأنهم مجرد أدوات بيد السياسات الاجتماعية ومثيرون للشغب.<sup>7</sup>

عند تحليل العوائق التي تحول دون المشاركة الهادفة للشباب في العمليات الانتخابية، من الضروري تسليط الضوء على مختلف التحدّيات البنيوية والإدارية التي تقف في وجه الشباب. فبشكلٍ خاص، يصعب على الشباب الترشّح للمقاعد الانتخابية بسبب القوانين الوطنية التي تحدّد من مشاركتهم، وسياسات الأحزاب السياسية الإقصائية التي غالباً ما تضع سقفاً على الفئات العمرية المشاركة وتفرض رسوماً عالية.

مع أنّ المشاركة حقّ أساسي من حقوق الإنسان، لكن غالباً ما يتمّ إقصاء الشباب ظلماً، لعدم تمتّعهم بالمهارات المطلوبة، عن المشاركة أو المساهمة الهادفة في العمليات السياسية والانتخابية الرسمية. فضلاً عن ذلك، نظراً للطبيعة المتغيرة للفئة الديموغرافية الشبابية، لا بدّ من اعتماد مقاربة حيوية وقابلة للتعديل من أجل تحسين مشاركة الشباب في العمليات الانتخابية. على سبيل المثال، يجب أن يؤخذ في الاعتبار التفاوت في الاهتمامات، ودرجة الوصول إلى الانتخابات، ومستوى المشاركة فيها بين الشباب

---

<sup>6</sup> Ojok, D. and Acol, T. (2017). Connecting the Dots: Youth Political Participation and Electoral Violence in Africa  
[http://www.kas.de/wf/doc/kas\\_21270-1442-2-30.pdf?161229095436](http://www.kas.de/wf/doc/kas_21270-1442-2-30.pdf?161229095436)

<sup>7</sup> برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي. (2013). تحسين المشاركة السياسية للشباب في مختلف مراحل الدورة الانتخابية: دليل الممارسات السليمة:  
[http://www.undp.org/content/dam/undp/library/Democratic%20Governance/Electoral%20Systems%20and%20Processes/ENG\\_UN-Youth\\_Guide-LR.pdf](http://www.undp.org/content/dam/undp/library/Democratic%20Governance/Electoral%20Systems%20and%20Processes/ENG_UN-Youth_Guide-LR.pdf)

في الأرياف والمناطق الحضرية. فضلاً عن ذلك، تتطلب الاحتياجات الخاصة للشباب ذوي الإعاقة اعتماد مقاربة مرنة لضمان مشاركتهم في العملية الانتخابية. من هنا، من الضروري تطوير خطة لإشراك الشباب تعترف بتنوعهم من حيث السن، والفرص الاقتصادية، والمكان، والوصول إلى التقنيات الجديدة، والنوع الاجتماعي، والدين، والوضع الاجتماعي، والأيدولوجية الثقافية والسياسية، ومستويات التعليم. ومما لا يقل أهمية عن ذلك أيضاً ضرورة الاعتراف بالوسائل المتاحة أمام الشباب للتضافر والتجمع من أجل تأمين مشاركة هادفة. فغالباً ما يتم انتقاد الشباب، ظلماً، لعدم قدرتهم على زيادة أعدادهم بشكل كاف من أجل تعزيز مشاركتهم في العملية السياسية. في هذا الإطار، تشير الانتقادات على سبيل المثال إلى التفاوت بين قدرة الشباب على التعبير عن أنفسهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركتهم الفعلية في يوم الانتخابات. وهذا الأمر يعزّز فكرة أنّ الشباب يفتقدون إلى مهارات التنظيم وحشد أنفسهم لتأمين المشاركة الهادفة.

في معرض تعريف العملية الانتخابية الدامجة وذات المصادقية التي تعزّز الحركات الشبابية، حدّد الاتحاد الأفريقي معايير عديدة لتوجيه مثل هذه العملية. فتلزم المادة 3 (7) من الميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم الدول الأعضاء بضمان المشاركة الفعالة للمواطنين الأفريقيين في عمليات الديمقراطية والتنمية وفي إدارة الشؤون العامة. كذلك، تلزم المادة 17 الدول الأعضاء بإجراء انتخابات شفافة، منتظمة، حرّة وعادلة وفقاً لإعلان الاتحاد حول المبادئ التي تحكم الانتخابات الديمقراطية والتي تؤكّد حقّ كل مواطن بالمشاركة الكاملة في العمليات الانتخابية في بلاده، بما في ذلك حقّ التصويت أو الترشّح، بما يتوافق مع أحكام الدولة وكما هو منصوص عليه في الدستور، من دون أيّ شكل من أشكال التمييز.



من هنا، تدعو الحاجة إلى توفير منصة للتفاعل وتبادل الخبرات بين أبرز أصحاب الشأن ضمن العملية الانتخابية، ومنهم الشباب، والأحزاب السياسية، وهيئات إدارة الانتخابات، والإعلام، وغير ذلك. ويجدر بهذه المنصة أن توفر مساحةً آمنةً للتعلم المتبادل بغية تبادل الدروس المقارنة ووضع خطة لتحسين مشاركة الشباب في العملية الانتخابية.

تشجيعاً لتطبيق الميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم، وضرورة إشراك الشباب بشكلٍ هادف في العمليات الانتخابية، ستعقد منصة الحوكمة الأفريقية<sup>8</sup> استشارات شبابية إقليمية وقارية بعنوان "تحسين مشاركة الشباب الهادفة في العمليات الانتخابية في أفريقيا". تهدف هذه الاستشارات التي تعقد برعاية استراتيجية إشراك الشباب<sup>9</sup> (AGA-YES) التابعة لهيكل الحوكمة الأفريقية (AGA) إلى تقييم مشاركة الشباب في العمليات الانتخابية في أفريقيا.

يهدف ذلك إلى الإحاطة بوجهات نظر الشباب بشأن كيفية تخطي التحديات المتعلقة بالمشاركة الهادفة في العمليات الانتخابية. كما سيوفر منصةً لبناء قدرات المنظّمات/الشبكات الموجّهة نحو الشباب والمركّزة عليهم، من أجل تحسين مشاركة الشباب في العمليات الانتخابية من خلال اعتماد خطوات إيجابية. فضلاً عن ذلك، ستوفر الاستشارات بطبيعة الحال مساحةً للشباب كي يساهموا في خطاب بناء ثقافة من الديمقراطية والسلام في القارة.

### III. لمحة عن الاستشارات الشبابية الإقليمية لعام 2017

---

<sup>8</sup> منصة الحوكمة الأفريقية هي الآلية المؤسسية لهيكل الحوكمة الأفريقية، تأسست كمنصة للحوار بين مختلف أصحاب الشأن الذين أوكل إليهم تعزيز الحوكمة الديمقراطية في أفريقيا وتوطيدها، وترجمة أهداف الإعلانات القانونية والسياسات إلى أهداف تعكس القيم المشتركة للاتحاد الأفريقي.

<sup>9</sup> استراتيجية إشراك الشباب التابعة لهيكل الحوكمة الديمقراطية هي إطار إرشادي لمنصة الحوكمة الأفريقية يهدف إلى تسهيل إشراك الشباب في عمليات الحوكمة الديمقراطية في أفريقيا.

لتسهيل التبادل واستخلاص الدروس بين الأقاليم والمناطق، سيتمّ عقد ثلاث (3) استشارات شبابية إقليمية لمنطقة جنوب شرق أفريقيا، وغرب ووسط أفريقيا، وشمال أفريقيا. وستركّز كلٌّ من هذه الاستشارات على ثلاثة محاور رئيسية، هي:

#### **i. تقييم مشهد مشاركة الشباب في أفريقيا:**

ضمن إطار هذا الموضوع الفرعي، ستركّز المناقشات على مشاركة الشباب في أفريقيا مع التشديد على التوجّهات، والتحديات، والتوقعات المتعلقة بتحسين مستوى مشاركتهم في العملية الانتخابية. وستركّز المناقشات خاصّةً على نسج شراكات واسعة والتنسيق مع هيئات إدارة الانتخابات والأحزاب السياسية من أجل إزالة الحواجز التي تحول دون مشاركة الشباب في العملية الانتخابية؛

#### **ii. المشاركة المدنية المسؤولة والعملية الانتخابية أفريقيًا:**

سيركّز هذا الموضوع الفرعي على الاستفادة من أعداد الشباب الكبيرة في أفريقيا لتعزيز مشاركتهم المدنية المسؤولة في العمليات السياسية والانتخابية. في هذا المنظور، ستركّز المناقشات على تعزيز قدرة المنظّمات والشبكات الشبابية على المشاركة بشكلٍ هادف في مختلف مراحل الدورة الانتخابية. فضلاً عن ذلك، سيتمّ التعمّق في عدّة مسائل، مثل الاستخدام المسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوعية الناخبين المراعية لشؤون الشباب، وتنظيم الشباب من أجل إشراك أصحاب الشأن في المجال الانتخابي. بشكل عام، سيتمّ التركيز على متطلّبات تنظيم الشباب لضمان عمليات انتخابية دامجة؛

#### **iii. تحسين مشاركة الشباب من خلال عمليات فعالة لإدارة الانتخابات:**

سيعالج هذا الموضوع الفرعي دور هيئات إدارة الانتخابات كجهة قادرة على تحسين العمليات الانتخابية الدامجة. وسيتمّ التشديد على تبادل الخبرات المقارنة بشأن الاستفادة من الأعداد الكبيرة للشباب لتحسين إدارة

الانتخابات، بصفتهم موظفين في مراكز الاقتراع، أو عاملين في مجال توعية الناخبين أو غير ذلك.

## ١٧. الهدف والغايات

### ١. الهدف

يتمثل الهدف العام للاستشارات الشبابية الإقليمية بتوفير مساحة تعاونية، مفتوحة ودامجة للشباب للتفكير في التقدم المحرز حتى الساعة وانتقاده بشكلٍ موضوعي، ومناقشة التحديات، والتوقعات لتحسين مشاركة الشباب الهادفة في عمليات التحوّل إلى الديمقراطية في أفريقيا، خاصةً في ما يتعلّق بالانتخابات.

### ٢. الغايات

على وجه التحديد، تهدف الاستشارات الشبابية الإقليمية إلى ما يلي:

أ. توفير منصة للتفكير المتمعن في الحواجز والفرص للمشاركة الشبابية الهادفة في العمليات الانتخابية

على المستويات الفردية، والتنظيمية، والمجتمعية؛

ب. تحسين قدرة المنظّمات/الشبكات التي يقودها الشباب والمركّزة على الشباب، من أجل تحسين مستوى

تنظيمهم ومشاركتهم في العمليات الانتخابية على المستويات الوطنية والمحلية، بهدف الانتقال من

المقاربات الرمزية إلى تلك الموجهة نحو إحداث تأثير؛

ت. إنشاء روابط ناجحة بين الشبكات الوطنية والإقليمية فضلاً عن مبادراتها الموجهة نحو تمكين الشباب

للمشاركة بشكلٍ هادف في العمليات السياسية بشكلٍ عام والانتخابية بشكلٍ خاص؛

ث. تأمين منصة للحوار بين الأجيال وتبادل الدروس والخبرات بين المؤسسات الانتخابية والبنى السياسية

الشبابية، بما في ذلك مجالس الشباب الوطنية والأجنحة/والرابطات السياسية الشبابية، فضلاً عن

الشبكات ذات الصلة من أجل التنسيق الإيجابي على المستويين الجانبي والعمودي؛

ج. تحديد الاستراتيجيات والمبادرات المبتكرة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية لتأمين المشاركة الهادفة للشباب في العمليات الانتخابية الموجهة نحو بناء ثقافة من الديمقراطية والسلام في أفريقيا.

## ٧. النتائج المتوقعة

من المتوقع التوصل إلى النتائج التالية من المناقشات التي ستجري في الاستشارات الشبابية الإقليمية:

i. توصيات قابلة للتطبيق، استناداً إلى نهج قائم على حقوق الإنسان، لتعزيز مشاركة الشباب في السياسية، من خلال تحسين:

أ. البرامج الفردية لدى هيئات وأجهزة الاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية؛

ب. الجهود المبذولة لتعزيز المشاركة الشبابية في الأحزاب السياسية، والوزارات الحكومية، والوكالات، بما في ذلك هيئات إدارة الانتخابات، والإعلام؛

ii. تمكّن المنظمات والشبكات التي يقودها الشباب أو التي تركز عليهم من تعزيز مشاركتهم في الانتخابات الديمقراطية وضمان المساءلة والشفافية بشكل أفضل؛

iii. توثيق التحديات والخبرات الخاصة بالدول والمناطق، المتعلقة بمشاركة الشباب الهادفة في العمليات الانتخابية. يهدف هذا الأمر إلى توفير معلومات أساسية ونشرها لتسهيل تبادل أفضل الممارسات والدروس المستخلصة بين البلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛

iv. إطلاق "برنامج المشاركة الشبابية في الانتخابات" كبرنامج تدريبي ضمن إطار كتلة الديمقراطية التابعة لمنصة الحوكمة الأفريقية. يركز هذا البرنامج على تزويد الشبكات والمنظمات الشبابية بالمهارات والقدرات اللازمة للمشاركة بشكل فاعل في العمليات الانتخابية في البلدان الأعضاء في

الاتحاد الأفريقي.

٧. مأسسة حوار السياسات بين الأجيال بشأن الشباب في العمليات الانتخابية، ضمن إطار المنتدى السنوي لهيئات إدارة الانتخابات التي دعت إليه دائرة الشؤون السياسية ووحدة المساعدة الانتخابية والديمقراطية، بالتنسيق مع جمعية هيئات الانتخابات الأفريقية.

## ٧١. المنهجية والجدول الزمني

سنتخذ الاستشارات الشبابية الإقليمية استناداً إلى مجموعة متنوعة من المنهجيات التي تشمل عروضاً عامة، وحلقات نقاش ما بين الأجيال، وتدريباً على بناء القدرات والمهارات وغير ذلك. وتهدف هذه الاستشارات إلى تمكين المشاركين من إطلاع الحاضرين على أفكارهم، والتفكير، والمشاركة في مداولات، وطرح أفكار واستراتيجيات بناءً لتعزيز مشاركة الشباب في العمليات السياسية. على وجه التحديد، ستتضمن الاستشارات ما يلي:

- i. كلمات افتتاحية، منها كلمة رئيسية بشأن الموضوع، مع التشديد على القوى المحركة الإقليمية؛
- ii. حلقة نقاش بين الأجيال بإدارة ميسر للجلسة، يركز على التوجهات، والتحديات، والتوقعات الإقليمية؛
- iii. جلسات لبناء القدرات تركز على مجالات التدريب المحددة التالية:
  - أ. التعريف بالأطر المعيارية وأطر السياسات المتعلقة بالانتخابات على المستوى القاري والإقليمي، خاصة الميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم، أو إنعاش فهم المشاركين لها؛
  - ب. تأمين فهم أساسي لدورة الانتخابات والعملية الانتخابية مع التركيز على إبراز فرص إشراك الشباب في مختلف مراحل دورة الانتخابات؛
  - ت. توفير التنظيم الاستراتيجي ومهارات التواصل لمساعدة المشاركين على التفاعل مع أصحاب

الشأن المعنيين بالانتخابات، سعياً لتأمين عمليات انتخابية دامجة وذات مصداقية؛

ث. تبادل الخبرات بشأن إشراك الشباب في العمليات الانتخابية الناجحة.

iv. أفريقيا تتحدّث (Africa Talks DGTrends) - وهي منصة مفتوحة لعرض الممارسات السليمة والمبادرات، فضلاً عن تبادل المعارف في ما يتعلق بتحسين مشاركة الشباب الهادفة في العمليات الانتخابية.

## VII. روابط السياسات

### i. المنتدى السنوي لجمعية السلطات الانتخابية الأفريقية

يهدف تعزيز حوار السياسات بين الأجيال بشأن المشاركة الشبابية الهادفة في العمليات الانتخابية، سيُعدّ حوار على مستوى القارة على هامش المنتدى السنوي لجمعية السلطات الانتخابية الأفريقية. وسيشارك فيه مشاركون محدّدون من الاستشارات الشبابية الإقليمية ورؤساء كافة هيئات إدارة الانتخابات على مستوى القارة. سيّخذ حوار السياسات شكل تفاعل دامج وتشاركي بين الشباب وقادة هيئات إدارة الانتخابات الأفريقية، من أجل إعداد خطة واسعة على مستوى القارة لتحسين مشاركة الشباب في مختلف مراحل الدورة الانتخابية. يهدف الحوار إلى إيجاد مساحة من المناقشات الصريحة بشأن الحواجز التي تمنع الشباب من المشاركة في العمليات الانتخابية، فضلاً عن توفير فرصة لفتح باب النقاش حول الحلول العملية المحتملة والاستراتيجيات اللازمة لإزالة هذه الحواجز. ستتخلّل الحوار عروض من الاستشارات الشبابية الإقليمية الثلاث، وحلقات نقاش بإدارة ميسر. ومن المتوقع أيضاً أن يسهّل الحوار صياغة خطة طريق لخمس سنوات من أجل تحسين مشاركة الشباب في العمليات الاقتراعية، وتتضمّن التزامات هيئات إدارة الانتخابات، وغيرها من الجهات الفاعلة، لمعالجة هذه القضية.

## ii. الحوار الرفيع المستوى السنوي بشأن الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والحوكمة في أفريقيا

تسهيلاً لحوار الأجيال حول السياسات ضمن إطار الذكرى العاشرة لاعتماد الميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم، والموضوع الذي اختاره الاتحاد الأفريقي لهذا العام، ستُخصّص جلسة خاصة في "الحوار الرفيع المستوى السنوي بشأن الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والحوكمة في أفريقيا: التوجّهات، التحدّيات والتوقّعات" لمناقشة المسائل المتعلقة بمشاركة الشباب الهادفة في العمليات الانتخابية. ستتخذ هذه الجلسة شكل حلقة حوار بإدارة ميسر، تضمّ ممثلين عن الشباب على مستوى المناطق، سيتحدّثون عن أبرز نتائج الاستشارات الشبابية التي شارك فيها كلّ منهم. ومن المتوقّع أن يعتمد الحوار الرفيع المستوى خطة طريق لمدة خمس سنوات لتحسين مشاركة الشباب في العمليات الانتخابية من أجل بناء ثقافة من الديمقراطية والسلام في أفريقيا.

## VIII. المكان والزمان

استناداً لمبادئ منصّة هيكل الحوكمة الأفريقية وروحها، ستُعقد الاستشارات الشبابية الإقليمية لعام 2017 من خلال التنسيق الوثيق مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية بصفتها أعضاء في منصّة هيكل الحوكمة الأفريقية. ضمن هذا الإطار، ستُعقد الاستشارات على الشكل التالي:

المكان	الزمان	الاستشارات الشبابية الإقليمية
أروشا - تنزانيا	27-29 أغسطس، 2017	جنوب وشرق أفريقيا
أبوجا - نيجيريا	12-14 سبتمبر 2017	وسط وغرب أفريقيا
تونس - تونس	27-29 سبتمبر 2017	شمال أفريقيا
ويندهوك - ناميبيا	26-27 أكتوبر 2017	الحوار الرفيع المستوى لعام 2017 بشأن الديمقراطية

		والانتخابات والحوكمة
يُحدّد لاحقاً	نوفمبر 2017	الحوار مع جمعية السلطات الانتخابية الأفريقية- على مستوى القارة

## IX. الوثائق

سُتُرسل وثائق الاستشارات الإقليمية الشبابية إلى المشاركين عبر الإنترنت، في حين تتوفر المزيد من المعلومات والتحديثات عبر موقع الاتحاد الأفريقي [www.au.int](http://www.au.int)، ضمن البوابة الإلكترونية لإدارة الشؤون السياسية، وموقع هيكل الحوكمة الأفريقية [www.aga-platform.org](http://www.aga-platform.org). يمكن متابعة المناقشات أيضاً عبر تويتر: @AU\_DPA ومن خلال #DGtrends.

سيتم إنتاج شريط فيديو قصير و/أو حملة من الصور لاستحضار أفكار حول كيفية تحسين مشاركة الشباب الهادفة في العملية الانتخابية. سيتم تحميل هذه المساهمات عبر منصات التواصل الاجتماعي لهيكل الحوكمة الأفريقية، لتسهيل انتشارها بشكل أوسع، وتبادل الخبرات والدروس المقارنة في هذا المنظور.

### المشاركون

سيتم اختيار المشاركين في الاستشارات الشبابية الإقليمية من خلال دعوة مفتوحة ستتم إدارتها عبر نظام إلكتروني لتقديم الطلبات. وستستكمل هذه العملية باختيار هادف للمشاركين عبر قاعدة بيانات إدارة هيكل الحوكمة الأفريقية وتوصيات من أبرز أصحاب الشأن، بمن فيهم أعضاء منصّة الحوكمة الأفريقية. ستستهدف الاستشارات الشباب الذين حققوا إنجازات واكتسبوا خبرات في مجال الانتخابات والمشاركة السياسية. وسيتم اختيارهم بناءً على المعايير التالية على وجه التحديد:

i. المنظمات التي يقودها الشباب والموجهة نحوهم التي تطبق أنشطة متعلقة بالشباب في العمليات



الانتخابية، وبرامج وأنشطة في الدول الأعضاء على مختلف المستويات تأخذ في الاعتبار عامل التنوع لدى الشباب؛

ii. ممثلين شباب عن الأحزاب السياسية، وهيئات إدارة الانتخابات أو اللجان الانتخابية، ومنظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية/المنظمات الدينية، والحكومة، والنواب؛

iii. فرق أبحاث ومؤسسات بحثية أكاديمية محدّدة لها خبرتها في تشجيع مشاركة الشباب في العمليات الانتخابية؛

iv. متخصصون محدّدون في المجال الإعلامي؛

v. منسقون شباب وممثلون عن أعضاء منصة الحوكمة الأفريقية.

## X. الشراكة والإدارة

الاستشارات الشبابية الإقليمية هي مبادرة تدرج ضمن إطار استراتيجية إشراك الشباب التابعة لهيكل الحوكمة الأفريقية. لذا، ستعقد إدارة هيكل الحوكمة الأفريقية، الكائنة في إدارة الشؤون السياسية التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، هذه الاستشارات، بالتنسيق مع كتلة الديمقراطية التابعة لمنصة هيكل الحوكمة الأفريقية، والجماعات الاقتصادية الإقليمية ذات الصلة (جماعة شرق أفريقيا، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، تجمع دول الساحل والصحراء، اتحاد المغرب العربي)، وغيرها من أعضاء منصة الحوكمة الأفريقية، بدعمٍ من الشركاء في التنمية.

## XI. لغات العمل

ستتعدد الاجتماعات باللغة الإنكليزية، أو العربية، أو الفرنسية، أو البرتغالية، استناداً إلى مكان انعقادها. وستكون المنشورات الإلكترونية والورقية متوفرة باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

## XII. للاتصال بالفريق المنسق

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

i. سعادة السفير صلاح حماد: رئيس بالإنابة لإدارة هيكل الحوكمة الأفريقية: [HammadS@africa-union.org](mailto:HammadS@africa-union.org)

[union.org](http://union.org)

ii. السيد إبراهيم السنوسي، خبير في الحوكمة، رئيس برنامج إشراك المواطنين، إدارة هيكل الحوكمة

الأفريقية: [sanusii@africa-union.org](mailto:sanusii@africa-union.org)

iii. Amb. Salah Hammad, Ag. Head AGA Secretariat: [HammadS@africa-union.org](mailto:HammadS@africa-union.org)